



قصة نجاح عن أمراض المناطق المدارية المهمشة

توغو تقضي على داء الفيلاريات اللمفي



World Health
Organization

REGIONAL OFFICE FOR

Africa



EXPANDED SPECIAL PROJECT
FOR ELIMINATION OF
NEGLECTED TROPICAL DISEASES

لم يكن تحقيق هذا الإنجاز البارز في القضاء على داء الفيلاريات اللمفي في توغو ممكناً لولا التزام سياسي قوي من حكومة توغو، والتبرع السخي بالأدوية الوقائية من جانب شركات الأدوية، والدعم الفائق الذي قدمه الشركاء الثنائيون، والمساعدة من مختلف المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والخيرية.

يبين الإنجاز الملحوظ الذي حققته توغو أن حلم إفريقيا خالية من أمراض المناطق المدارية المهمشة في متناول اليد.


وقال ديرك إنجلز، مدير إدارة مكافحة أمراض المناطق المدارية المهمشة في منظمة الصحة العالمية: "إن إنجاز توغو يمثل معلماً بارزاً بالنسبة لإفريقيا. حيث يوضح كيف يمكن التعامل مع التنفيذ المشترك لعلاج السكان المتضررين على نطاق واسع وإدارة الحالات المرضية بهدف القضاء على مرض آخر يمكن تجنبه من أمراض المناطق المدارية المهمشة".

تصبح توغو أول دولة من دول جنوب الصحراء الكبرى التي تحقق هذا الهدف العالمي الذي حددته جمعية الصحة العالمية الخمسون.

بعد ما يناهز العقد من التدخلات الموجهة، تمكنت توغو من القضاء على داء الفيلاريات اللمفي – المعروف أيضاً باسم داء الفيل. تتضمن توغو إلى ستة دول في العالم هي الدول الوحيدة التي قضت على داء الفيلاريات اللمفي كمشكلة صحية عامة. داء الفيلاريات اللمفي مرض ينقله البعوض يؤثر على السكان في البلدان المدارية. ويضر داء الفيلاريات اللمفي الجهاز اللمفاوي في الجسم، مما يؤدي إلى حالات شديدة من التشنج والألم والإعاقة.

كانت مكافحة داء الفيلاريات اللمفي محور تركيز منظمة الصحة العالمية والبلدان المتضررة على مدى السنوات العشرين الماضية. وفي العام الماضي، ضاعفت منظمة الصحة العالمية من التزامها بالقضاء على هذا المرض في جميع أنحاء المنطقة الإفريقية من خلال إنشاء المشروع الخاص الموسع للتخلص من أمراض المناطق المدارية المهمشة تحت قيادة المكتب الإقليمي لإفريقيا التابع لمنظمة الصحة العالمية. ويقدم المشروع الدعم التشغيلي والتقني وجمع الأموال للمساعدة في ضمان حصول البلدان في منطقة المكتب الإقليمي لإفريقيا على الأدوات والموارد التي تحتاجها للسيطرة على داء الفيلاريات اللمفي وأربعة من أمراض المناطق المدارية المهمشة الأخرى التي يمكن الوقاية منها والقضاء عليها.

ولا تعتمد حملة القضاء على داء الفيلاريات اللمفي في توغو على علاج أولئك الذين يعانون منه بالفعل، وإنما تقوم على إعطاء الناس الأدوية التي تقتل اليرقات، ومن ثم تمنع انتقال الداء من المصابين به إلى الأصحاء. ويتمثل العنصر "الرئيسي" من عناصر نجاح توغو في استخدام برنامج العلاج الذي يعتمد على دواءين - ألبيندازول وإيفيرمكتين - ويقتل أكثر من 99٪ من الطفيليات المسببة للمرض خلال ساعات، مما يكسر سلسلة انتقال المرض. كما يمتاز البرنامج ثنائي الأدوية هذا أيضاً بفوائد صحية إضافية: في حين يقتل الدواء الأول خمس ديدان معوية، يساهم الثاني في إيقاف الجرب وقتل الفئران. وكانت المراقبة عاملاً رئيسياً آخر من عوامل النجاح في وقف انتقال عدوى الداء في توغو. وتشتهر توغو بأنها أول من ينفذ نظاماً لمراقبة داء الفيلاريات اللمفي على مستوى البلاد.



After over a decade of targeted interventions, Togo has eliminated Lymphatic Filariasis (known as Elephantiasis) as a public health problem. Togo joins the six countries in the world, who have successfully eliminated Lymphatic Filariasis (LF). LF is a mosquito-borne disease affecting populations in tropical countries. It damages the body's lymphatic system, leading to severe disfigurement, pain and disability.

The fight against Lymphatic Filariasis has been a focus for the World Health Organization and has affected countries for the last 20 years. Last year, WHO redoubled its commitment to the elimination of this disease across the African region, by establishing the Expanded Special Project for Elimination of Neglected Tropical Diseases (ESPEN), under the leadership of WHO Regional Office for Africa, ESPEN provides operational, technical and fundraising support to help ensure that countries in the African Region have the tools and resources they need to control and eliminate LF and four other preventable Neglected Tropical Diseases.

The campaign to eliminate Lymphatic Filariasis in Togo is based on curing those who already suffer from the morbid consequences of the infection. It is also based on giving people drugs that kill the larvae, and therefore prevent transmission from those who have the infection to those who do not. A 'star' component of Togo's success is the use of a two-drug treatment programme- Albendazole and Ivermectin- which kill over 99% of the disease-causing parasites within hours, thus breaking the transmission chain. This dual drug program also has collateral health benefits: while the former kills five intestinal worms, the latter stops river blindness and scabies, and kills mice.

Surveillance has been another key success factor in interrupting Lymphatic Filariasis transmission in Togo. The country is reputed to be the first to implement a nation-wide surveillance system.

The remarkable milestone reached against LF in Togo would not have been possible without strong political commitment from its government, the generous donation of preventive medicines by pharmaceutical companies, the unflagging support of bilateral partners, the assistance from various non-governmental organizations, academic institutions, philanthropic foundations, and the key role of the World Health Organization.

Togo's remarkable achievement demonstrates that an Africa free of NTDs is within reach.

"Togo's achievement is a milestone for Africa" said Dirk Engels, Director, WHO Department of Control of Neglected Tropical Diseases. "It demonstrates how the co-implementation of large-scale treatment of affected populations and management of morbidity can be addressed to eliminate another avoidable neglected tropical disease."

Togo became the first sub-Saharan country to have achieved this global target established by the 50th World Health Assembly.



NTD SUCCESS STORY

Togo eliminates Lymphatic Filariasis



EXPANDED SPECIAL PROJECT
FOR ELIMINATION OF
NEGLECTED TROPICAL DISEASES



World Health
Organization

REGIONAL OFFICE FOR

Africa